



مجلس إدارة منظمة العمل العربية
الدورة غير العادية الرابعة عشرة
((القاهرة ، 12 مارس / آذار 2009))

التقرير الختامي

عن نتائج أعمال الدورة غير العادية الرابعة عشرة

لمجلس إدارة منظمة العمل العربية

((القاهرة ، 12 مارس / آذار 2009))

أولا : استنادا إلى الفقرتين الثانية والثالثة من المادة الرابعة من نظام العمل بمجلس إدارة منظمة العمل العربية ، وجه السيد المدير العام لمكتب العمل العربى الدعوة لانعقاد الدورة غير العادية الرابعة عشرة لمجلس إدارة منظمة العمل العربية بفندق بيراميزا بالقاهرة يوم 12 مارس/ آذار 2009 .

ثانيا : شارك فى اجتماعات المجلس كل من :

أولا : فريق الحكومات

- 1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (عضوا أصيلا) :
- السيد / محمد قدوح
مستشار بوزارة العمل والضمان الاجتماعى
- 2 - سلطنة عُمان (عضوا أصيلا) :
- الدكتور/ يونس بن خلفان الأخرمى
مدير عام المديرية العامة للتخطيط والتطوير
- 3- جمهورية العراق (عضوا أصيلا) :
- السيد / كاظم شمخى عامر
مدير عام المركز الوطنى للبحوث والدراسات
- 4- دولة الكويت (عضوا أصيلا) :
- السيد / منصور محمد المنصور
- السيد / مبارك محمد السميط
الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية
مدير إدارة تنسيق العمل
- 5- الجمهورية اللبنانية (عضوا احتياطيا) :
- السيد /

ثانيا : فريق أصحاب الأعمال

- 1- السيد / ناصر أحمد محمد المير (قطر / عضوا أصيلا)
عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة قطر
- 2- السيد / سعيد خليل حمادة (لبنان / عضوا أصيلاً)
المنسق العام للأنشطة بجمعية الصناعيين اللبنانيين
- 3- الدكتور/ عبد الستار عشرة (مصر / عضوا احتياطيا)
المستشار العام للاتحاد العام للغرف التجارية المصرية

ثالثا : فريق العمال

- 1- السيد / محمود مصطفى الزليطنى (ليبيا / عضوا أصيلا)
الأمين العام للاتحاد العام للمنتجين بالجمهورية العظمى
- 2- السيد / عزت الكنج (سوريا / عضوا أصيلا)
نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال فى سوريا
- 3- البروفسير / إبراهيم غندور (السودان / عضوا احتياطيا)
رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان

رابعا : المراقبون

** الأمانة العامة لجامعة الدول العربية :

- السيد / خليل أبو عفيفة الوزير المفوض / مدير إدارة المنظمات والاتحادات العربية
- السيدة / علا البدرى إدارة المنظمات والاتحادات العربية

** الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب :

- السيد / طعمة الجوابرة الأمين العام المساعد للعلاقات العربية

**** تشكلت سكرتارية المجلس من معالى السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية, سكرتير عام المجلس والسيد / حسين مجاور المدير العام المساعد والسيد / عدنان أبو الراغب المستشار للمنظمة والسكرتارية الفنية للمجلس .**

ثالثا : الجلسة الافتتاحية :

عقدت الجلسة الافتتاحية للدورة غير العادية (14) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس 12 / 3 / 2009 وأقيمت فى جلسة الافتتاح كلمات كل من :

- معالى السيد / أحمد محمد لقمان

المدير العام لمنظمة العمل العربية

- كلمة السيد / محمود الزليطنى

الأمين العام للاتحاد العام للمنتجين فى الجماهيرية العظمى

رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية

رابعا : المصادقة على جدول الأعمال :

إستناداً الى الفقرة الثالثة من المادة الخامسة من نظام العمل بمجلس إدارة منظمة العمل العربية، بشأن اجراءات العمل بالمجلس التي تنص على " لا يدرج في جدول الدورات غير العادية الا المسائل التي عقدت الدورة من أجل النظر فيها، ويجوز للمجلس باجماع الاراء ان يقرر النظر في غيرها من المسائل".

فقد أقر السادة أعضاء المجلس جدول الأعمال على النحو التالى :

- **البند الأول :** إدراج مشروع التصنيف العربى المعيارى للمهن على جدول أعمال الدورة (36) لمؤتمر العمل العربى (المملكة الأردنية الهاشمية ، أبريل/ نيسان 2009) .

- البند الثانى :

- (أ) آليات تنفيذ قرارات مؤتمر القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية (الكويت ، يناير/ كانون الثانى 2009) المتعلقة بمنظمة العمل العربية وإعلان الدوحة الصادر عن المنتدى العربى الأول حول التنمية والتشغيل (الدوحة ، نوفمبر/ تشرين الثانى 2008) .
- (ب) قرارات الدورة العادية (83) للمجلس الاقتصادى والاجتماعى (القاهرة ، 7 - 12 فبراير/ شباط 2009) .

- البند الثالث : تقرير لجنة تطوير عمل منظمة العمل العربية .

- البند الرابع : جهود منظمة العمل العربية للمساهمة فى إزالة آثار العدوان على غزة .

خامسا : قرارات وتوصيات المجلس :

ناقش مجلس الإدارة فى دورته غير العادية الرابعة عشرة البنود المدرجة على جدول أعماله، وإتخذ بشأنها القرارات التالية:

**البند الاول: إدراج مشروع التصنيف العربي المعيارى للمهن على جدول أعمال الدورة (36)
لمؤتمر العمل العربي (المملكة الأردنية الهاشمية ، أبريل/ نيسان 2009)**

إن مجلس إدارة منظمة العمل العربية المنعقد فى دورته غير العادية الرابعة عشرة (القاهرة، 12 مارس/ آذار 2009)،
بعد الاطلاع على الوثيقة رقم (و . م . إ . د . غ . ع . 1 / 14)،
وبنتيجة المناقشات والمداولات ،

يقرر :

- 1- الموافقة على إحالة مشروع التصنيف العربي المعيارى للمهن 2008 إلى الدورة (36) لمؤتمر العمل العربي مع التوصية بإقراره .
- 2- تأكيد العمل بقرار مؤتمر العمل العربي في دورته السادسة عشر الخاص بدعوة وزارات العمل بإنشاء وحدات إدارية للتصنيف المهني وتدعيم القائم منها .
- 3- دعوة الدول العربية لتوفير ومواءمة تصنيفاتها الوطنية مع التصنيف العربي المعيارى للمهن.
- 4- تكليف مكتب العمل العربي بما يلي :
(أ) إدراج التصنيف العربي المعيارى للمهن - بعد اعتماده - على موقع المنظمة على الإنترنت، ونسخه على قرص مدمج (CD) وتعميمه على أطراف الإنتاج الثلاث بالدول العربية .
(ب) إدراج برامج وأنشطة تتعلق بتطبيقات التصنيف العربي المعيارى للمهن 2008 ضمن الخطط السنوية لمنظمة العمل العربية .
- 5- تقديم الشكر للسيد المدير العام لمكتب العمل العربي ومعاونيه على هذا الإنجاز الذى يدعم قيام المنظمة برسالتها النبيلة تجاه أطراف الإنتاج الثلاثة فى الوطن العربى .
- 6- تقديم الشكر للوكالة الألمانية للتعاون الفنى (GTZ) والخبراء العرب الذين ساهموا فى إعداد التصنيف العربي المعيارى للمهن .

* * *

البند الثانى : (أ) آليات تنفيذ قرارات مؤتمر القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية (الكويت، يناير/ كانون الثانى 2009) المتعلقة بمنظمة العمل العربية ، وإعلان الدوحة الصادر عن المؤتمر العربى الأول حول التنمية والتشغيل (الدوحة، نوفمبر/ تشرين الثانى 2008)

إن مجلس إدارة منظمة العمل العربية المنعقد فى دورته غير العادية الرابعة عشرة (القاهرة، 12 مارس/ آذار 2009)،
بعد الاطلاع على الوثيقة رقم (و . م . ا . د . غ . ع . 14 / 2 - أ) ،
وبنتيجة المناقشات والمداولات ،
يقرر :

- 1- اعتماد الإطار العام للخطة التنفيذية والزمنية التى أعدتها المنظمة لتنفيذ قرار القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية بشأن البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة فى الدول العربية .
- 2- تكليف منظمة العمل العربية بالشروع فى متابعة تمويل وتنفيذ القرار الصادر عن القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية الذى تقدمت به المنظمة من خلال البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة فى الدول العربية والقرارات التى لها علاقة باختصاصات وأهداف منظمة العمل العربية .
- 3- تكليف منظمة العمل العربية بمتابعة " إعلان الدوحة " والتوصيات الصادرة عن المنتدى العربى للتنمية والتشغيل فى الدوحة (نوفمبر/ تشرين الثانى 2008) وما اشتمل عليه من مبادئ عامة وسياسات وبرامج تنفيذية لخفض نسبة البطالة وزيادة فرص التشغيل وتقليل نسب الفقر فى المجتمع العربى .
- 4- تكليف منظمة العمل العربية بوضع الآليات والمعايير اللازمة لاختيار ثلاثة مراكز عربية لإعداد المدربين وتطويرها وإعداد المناهج التدريبية اللازمة لهذه المراكز واعتمادها لدى منظمة العمل العربية كمراكز أساسية لتفعيل التكامل العربى فى تنمية المهارات والاستفادة منها واستخدامها كمراكز عربية لتدريب المدربين بحيث تغطى الرقعة الجغرافية للوطن العربى كمرحلة أولى .
- 5- دعوة الدول العربية إلى وضع السياسات والإجراءات اللازمة لتنفيذ قرارات القمة الاقتصادية وبرنامج العمل الصادر عنها (ذات العلاقة بمنظمة العمل العربية) ، وذلك من خلال :

- وضع الخطط التنفيذية الكفيلة باعتماد العقد العربي للتشغيل خلال الفترة (2010 – 2020) والتحضير لهذه الفترة خلال هذا العام لتكريس مفاهيم التشغيل والحد من البطالة عبر مختلف الوسائل ، فضلا عن إشراك القطاع الخاص وتوجيه الفعاليات الاقتصادية والصناعية والإعلامية كافة لخدمة هذا الهدف .

- تقديم التسهيلات والدعم للقطاع الخاص للمساهمة في عقد التشغيل لزيادة فاعلية دوره في خلق المزيد من فرص العمل بتقديم ميزات ضريبية وتأمينية وتدعيم شروط الإقراض وغير ذلك من المزايا التحفيزية .

- الاستفادة من مراكز التدريب العربية القائمة حاليا والعمل على تطويرها كلما أمكن .

- دعم جهود منظمة العمل العربية في إعداد الاستراتيجيات العربية للتعليم والتدريب المهني والتقني وتعزيز الشراكة بين الجهات المزودة للتعليم والتدريب المهني والتقني والجهات المستخدمة لمخرجاته مما يساعد في تعزيز عمليات توظيف الوظائف وتضييق الفجوة بين مخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني واحتياجات سوق العمل وزيادة القدرة التنافسية للعمالة العربية ، في سوق العمل العربية والخارجية .

- دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة إلى الاهتمام بمراكز التدريب المهني لإعداد وتأهيل القوى العاملة العربية مهنيا وتمكينها من المنافسة الحقيقية أمام العمالة الأجنبية .

6- تكليف منظمة العمل العربية بالسعي لتنظيم منتدى يجمع وزراء الداخلية والعمل العرب لبحث مسألة تيسير تنقل القوى العاملة العربية بين الدول الأعضاء تنفيذا لقرار القمة الاقتصادية ، ودعم جهود المنظمة في هذا الشأن .

7- دعوة الدول العربية للإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه المنظمة لتمكينها من النهوض بمسئوليتها وتنفيذ برامجها ومشاريعها الهادفة إلى تحقيق قرارات القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية .

8- الإشادة بالجهود المتميزة للسيد المدير العام لمكتب العمل العربي ومعاونيه في الإعداد والتحضير الجيد لمشاركة المنظمة في القمة الاقتصادية من خلال الأنشطة التحضيرية الهامة وإعداد الوثائق اللازمة ، والتي أسفرت عن إقرار القمة للبرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة في الدول العربية المقدم من قبل المنظمة ، ودعم أنشطة المنظمة وجهودها الهادفة لتنفيذ قرارات القمة الاقتصادية وإعلان الدوحة .

* * *

**البند الثانى : (ب) قرارات الدورة العادية (83) للمجلس الاقتصادى والاجتماعى (القاهرة ،
7 - 12 فبراير / شباط 2009)**

إن مجلس إدارة منظمة العمل العربية المنعقد فى دورته غير العادية الرابعة عشرة (القاهرة، 12 مارس/ آذار 2009)،
بعد الاطلاع على الوثيقة رقم (و . م . ا . د . غ . ع 14 / 2 - ب) ،
وبنتيجة المناقشات والمداولات ،
يقرر :

- 1- إلغاء الأنظمة المعمول بها فى المنظمة والتي تم استبدالها بالأنظمة الموحدة التى أقرها المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى اعتبارا من نهاية يوم 2009/3/31 وإخطار المؤتمر العام بذلك .
- 2- اعتماد الأنظمة الموحدة التى أقرها المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى فى دورته الثالثة والثمانين (فبراير / شباط 2009) مع التحفظ على المواد التى تتعارض مع مبدأ ثلاثية التكوين .
- 3- تفويض المدير العام والمدير المساعد والمستشار بالاتصال بالأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن معالجة مشكلة تعارض نظام الموظفين الموحد مع مبدأ ثلاثية تكوين المنظمة وخاصة منصب مديرين مساعدين وتكوين هيئة الرقابة المالية ، وتقديم تقرير بنتائج هذه الاتصالات إلى مؤتمر العمل العربى فى دورته السادسة والثلاثين (عمان 5 - 12 أبريل 2009) .
- 4- تكليف مكتب العمل العربى بالاتصال بالمجلس الاقتصادى والاجتماعى بشأن معالجة الأعباء المالية الناجمة عن العمل بالأنظمة الموحدة وخاصة صندوق مكافأة نهاية الخدمة .

* * *

البند الثالث : تقرير لجنة تطوير عمل منظمة العمل العربية

إن مجلس إدارة منظمة العمل العربية المنعقد في دورته غير العادية الرابعة عشرة (القاهرة، 12 مارس/ آذار 2009)،

بعد الاطلاع على الوثيقة رقم (و . م . إ . د . غ . ع 3 / 14)،
وبنتيجة المناقشات والمداولات ،

يقرر :

- 1- توجيه الشكر والتقدير لمعالى السيدة / عائشة عبد الهادي وزيرة القوى العاملة والهجرة في جمهورية مصر العربية – رئيسة لجنة تطوير عمل المنظمة والسادة أعضاء اللجنة على جهودهم في إنجاز مهام اللجنة .
- 2- توجيه الشكر والتقدير لأطراف الإنتاج التي أسهمت في تقديم الملاحظات والمقترحات تجاوبا مع قرار المؤتمر العام في دورته الخامسة والثلاثين (شرم الشيخ ، مارس / آذار 2008) وكان لملاحظاتهم الدور الأساسي في إثراء عمل اللجنة .
- 3- توجيه الشكر والتقدير للسيد مدير عام مكتب العمل العربي على حسن إعداد التقرير والشفافية في تصوير الواقع والدقة في تحديد احتياجات مكتب العمل العربي بعد إنجازه للتوظيف الجيد للكفاءات المتوفرة وفق الهيكل التنظيمي الجديد والتوصيف الوظيفي المصاحب له وتوسيع دائرة علاقات المنظمة عربياً ودولياً وتوقيع العديد من اتفاقيات التعاون مع منظمات عربية ودولية لتنفيذ برامج وأنشطة ذات أهداف مشتركة ، ومباركة المجلس للجهود التي قام بها المدير العام وارتياحه للنتائج الإيجابية والتقدم الذي أحرز في مجال تطوير عمل المنظمة لتحقيق الأهداف النبيلة التي تعمل المنظمة من أجل الوصول إليها .
- 4- تشكيل لجنة خبراء ثلاثية التمثيل من أربعة أعضاء (اثنان حكومات – واحد أصحاب أعمال – واحد عمال) من خارج دول مقار المعاهد والمراكز لدراسة واقع المعاهد والمراكز التابعة لمنظمة العمل العربية ميدانياً مع الاستئناس بنتائج الدراسات التقييمية السابقة بهدف تطويرها وتفعيلها لتؤدي دورها في خدمة أطراف الإنتاج في الدول العربية وتقديم تقرير بذلك يعرض على مجلس الإدارة في دورة قادمة لا تتجاوز العام من تاريخه ، وتتكون اللجنة من السادة :

- المغرب / حكومات

- الأردن / حكومات

- السيد / خالد البلوشي أصحاب أعمال / سلطنة عمان

- السيد / عمال / مصر

5- تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي باتخاذ الإجراءات النظامية لشغل التخصصات غير المتوفرة بالمكتب والمحددة تاليا لدعم العمل بالكفاءات المطلوبة لمواكبة تطوير العمل بالمنظمة مع مراعاة عدم المساس بالكفاءات المتوفرة وهذه التخصصات هي :

- اختصاصي في العلاقات الخارجية والتعاون الدولي .

- اختصاصي في التنمية والتدريب .

- اختصاصي في متابعة العمالة المتنقلة والمهاجرة .

- اختصاصي في الإعلام والاتصال .

- اختصاصي في الشؤون الاقتصادية .

6- دعوة مكتب العمل العربي إلى ضرورة إعطاء الحوار الاجتماعي أولوية في عمل المنظمة واهتماماتها لارتباطه الوثيق بكل قضايا وعلاقات العمل .

7- تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بإتخاذ القرارات والإجراءات النظامية اللازمة لتنفيذ هذه القرارات.

8- اعتماد تقرير اللجنة وإحالاته للمؤتمر العام الموقر للنظر والتوجيه .

* * *

البند الرابع : جهود منظمة العمل العربية للمساهمة في إزالة آثار العدوان على غزة

إن مجلس إدارة منظمة العمل العربية المنعقد في دورته غير العادية الرابعة عشرة (القاهرة، 12 مارس/ آذار 2009)،
بعد الاطلاع على الوثيقة رقم (و . م . إ . د . غ . ع 4 / 14)،
وبنتيجة المناقشات والمداولات ،

يقرر :

- 1- أخذ العلم بالإجراءات التي قام بها مكتب العمل العربي للمساهمة في إزالة آثار العدوان الإسرائيلي على غزة .
- 2- تكليف مكتب العمل العربي باتخاذ الإجراءات اللازمة والاتصال بمكتب العمل الدولي بشأن إعادة لجنة القرارات وإقامة مهرجان التضامن مع الشعب الفلسطيني على هامش اجتماعات مؤتمر العمل الدولي (جنيف) وإجراء الاتصالات اللازمة لإنجاحه وتحقيق أهدافه .
- 3- تقديم الشكر إلى السيد / ناصر أحمد المير ، أصحاب أعمال / قطر على تبرعه بمبلغ 15 ألف دولار أمريكي لإقامة مهرجان التضامن مع الشعب الفلسطيني المقرر عقده على هامش اجتماعات مؤتمر العمل الدولي (جنيف ، 2009) .

* * *

السيد / محمود الزليطني
رئيس مجلس إدارة
منظمة العمل العربية

أحمد محمد لقمان
المدير العام
لمنظمة العمل العربية

حمدي
ظ/ محمد